تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة البقرة - الآيات : 3 - 5

منقول من كتاب ( أيسر التفاسير )

{الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون} .

{والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون} .

أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون} .

( البقرة : 3 - 5 )

شرح الجمل :

{يؤمنون بالغيب} : يصدقون تصديقا جازما بكل ما هو غيب لا يدرك بالحواس كالرب تبارك وتعالى ذاتا وصفات، والملائكة والبعث، والجنة ونعيمها والنار وعذابها.

{ويقيمون الصلاة} : يديمون أداء الصلوات الخمس في أوقاتها مع مراعاة شرائطها وأركانها وسننها ونوافلها الراتبة وغيرها.

{ومما رزقناهم ينفقون} : من بعض ما آتاهم الله من مال ينفقون وذلك بإخراجهم لزكاة أموالهم وبإنفاقهم على أنفسهم وأزواجهم وأولادهم ووالديهم وتصدقهم على الفقراء والمساكين.

{يؤمنون بما أنزل إليك}

: يصدقون بالوحي الذي أنزل إليك أيها الرسول وهو الكتاب والسنة.

{وما أنزل من قبلك} : ويصدقون بما انزل الله تعالى من كتب على الرسل من قبلك؛ كالتوراة والإنجيل والزبور.

{وبالآخرة هم يوقنون} : وبالحياة في الدار الآخرة وما فيها من حساب وثواب وعقاب هم عالمون متيقنون لا يشكون في شيء من ذلك ولا يرتابون لكامل إيمانهم وعظم اتقائهم.

{أولئك على هدى من ربهم} : الإشارة إلى أصحاب الصفات الخمس السابقة والإخبار عنهم بأنهم بما هداهم الله تعالى إليه من الإيمان وصالح الأعمال هم متمكنون من الاستقامة على منهج الله المفضي بهم إلى الفلاح.

{وأولئك هم المفلحون} : الإشارة إلى أصحاب الهداية الكاملة والإخبار عنهم بأنهم هم المفلحون الجديرون بالفوز الذي هو دخول الجنة بعد النجاة من النار.